Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اتّصل بهذه الثقافة عن طريق أستاذه طه حسين الذي كان يبشّر بروائعها في دروسه بالجامعة المصرية . إلا أن السوربون « قد أصقلت لديه هذا الاتجاه » [19] .

وتأثّر مندور بالاغريق القدامى ، هؤلاء الذين يقدّسون الجمال على النحو الذي تكشف عنه ملحمتا « هوميروس » ، وكان لأفلاطون وقع السحر الشعري على نفسه [20] . وان هذا الانفتاح على التراث اليوناني العظيم ليعدّ مصدرا أساسيا من مصادر جماليات مندور ، فإذا هو « يبحث عن الجمال الإنساني الشامل الصاعد في سلم يشبه سلم أفلاطون » [20] . هذا الانفتاح نفسه يفسّر لنا سرّ شغف مندور وتعلّقه بالجمال في كتاباته النقديّة الأولى ، وسيبرز جانب من الثقافة اليونانية في آثار مندور بروزا واضحا .

ولقد أشار مندور الى أنّ السنوات التي قضاها في باريس هي التي كوّنته عقليا وعاطفيا وانسانيا . [21] . ولا غرو في ذلك فهو يصف باريس واقامته فيها على النحو التالي : « وباريس مدينة بالغة الخطورة ، فيها الجدّ والصرامة ، وفيها المغريات المهلكة ، وقد أخذت من الاثنين بطرف . والغريب أن المغريات أفادتني كثيرا من الناحية العاطفية والثقافية ، لأنها مكنتني من الاختلاط بدهماء الفن والأدب في مونبرناس والحي اللاتيني ، وفي علب الليل حيث الأحاديث التلقائية والاعترافات الصادقة في ساعات

---

(19) غالي شكري : **ثورة مندور في نقدنا الحديث** ، ص 258 .

(20) شوقي خميس : **النقد والواقعية عند محمد مندور** ، الآداب السنة الثالثة عشر عدد 12/ديسمبر 1965 ، ص : 7 - 8

(21) المجلة ص 48 .